أهمية الأحاديث النبوية الشريفة في كتابة التاريخ

دراسة تطبيقية على منهج ابن حزم الأندلسي في كتابه « حجة الوداع »

الدكتور عبد الواحد ذنون طه

أستاذ مساعد ـ قسم التاريخ كلية التربية ـ جامعة الموصل

الموصل ـ الجمهورية العراقية

تمهيـد :

لايخفى أن دراسة الحديث كانت **النواة الأولى** للعلوم الإسلامية ، فهي الأصل الذي تفرعت منه مختلف هذه العلوم وتطورت بمرور الزمن . وأهمية الأحاديث النبوية الشريفة لموضوع التدوين التأريخي ، من الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين ، بسبب الترابط والتأثر بين مناهج المحدثين ، ومناهج المؤرخين . فنحن نلاحظ أن **معظم المؤرخين المسلمين الأوائل كانوا محدثين بالأصل قبل أن يكونوا مؤرخين** ، مثل ابن اسحاق ، والواقدي ، والطبري . وقد ألفت بحوث ودراسات عديدة لبيان هذه العلاقة وإبرازها ، وتأكيد دور الحديث في التأثير على التاريخ وتدوينه[1] . ولهذا فإن هدف هذا البحث لا يرمي إلى دراسة من هذا القبيل ، بل هو محاولة متواضعة لإلقاء الضوء على طريقة أحد الكتاب المسلمين الذين حاولوا الاستفادة من الأحاديث النبوية الشريفة في توثيق الأحداث التأريخية ، وذلك من خلال دراسة **منهج ابن حزم الأندلسي في كتابه « حجة الودا ع »** ، الذي يقوم على أساس الاستعانة بالأحاديث النبوية الشريفة في تسجيل هذه الرحلة المباركة التي قام بها الرسول ﷺ من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة .

* * *

يعد أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي من أعظم المفكرين المسلمين الذين نبغوا في الأندلس بشكل خاص ، والعالم الإسلامي بشكل عام ، حيث بلغت مؤلفاته عدداً كبيراً من الكتب **شملت تقريباً معظم صنوف المعرفة البشرية** ، مثل الفقه ، والتاريخ ، وعلم الأخلاق ، والمنطق ، والفلسفة ، ومقارنة الأديان ، والأنساب ، والحب العذري ، والشعر ، وغيرها[٢] .

ولد ابن حزم في قرطبة Cordova ليلة الفطر سنة ٣٨٤هـ ، وتوفي رحمه الله في مدينة نبلة (Niebla) سنة ٤٥٦هـ . وتشير كتب التراجم إلى أنه كان حافظاً ، عالماً بعلوم الحديث وفقهه ، مستنبطاً للأحكام من الكتاب والسُنّة ، متضلعاً في علوم جمة ، عاملاً بعلمه[٣] .

وقد اشتهر ابن حزم بكونه من العلماء المسلمين **المجادلين لمن خالفهم من العلماء** من أصحاب المذاهب الأخرى ، **استناداً إلى العهد الذي أخذه الله على العلماء من عباده ، لَيُبَيّنّهُ للناس ولا يكتمونه** . وفي هذا الصدد يقول مؤرخ الأندلس ابن حيان (توفي عام ٤٦٩هـ)[٤] .

ولهذا الشيخ أبي محمد مع يهود لعنهم الله ومع غيرهم من أولي المذاهب المرفوضة من أهل الإسلام مجالس محفوظة ، وأخبار مكتوبة ؛ وله مصنفات في ذلك معروفة ، من أشهرها في علل الجدل كتابه المسمى : « **الفِصَل بين أهل الآراء والنِّحَل** »[٥] .

والذي يهمنا في هذا البحث بالدرجة الأولى ، هو اهتمام ابن حزم بالأحاديث النبوية الشريفة ، واستخدامها في توثيق الأحداث التاريخية . ولا بأس أن نشير إلى غزارة علمه في فقه الحديث أيضاً ، حيث ألف فيه كتاباً كبيراً أسماه بكتاب « الإيصال إلى فهم الخصال الجامعة لجمل شرائع الاسلام في الواجب والحلال والحرام وسائر الأحكام ؛ على ما أوجبه القرآن والسُنّة والاجماع » . وقد أورد فيه أقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أئمة

المسلمين في مسائل الفقه ، والحجة لكل طائفة وعليها ، والأحاديث الواردة في ذلك[٦] .

* * *

وفي كتاب « **حجة الوداع** » ، الذي سنتعرض له بشيء من التفصيل ، سجل ابن حزم رحلة الرسول ﷺ من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج الأخيرة . وهذا **الكتاب وثيقة تاريخية** قيمة لهذه الرحلة المقدسة ، دوّن فيها المؤلف كل صغيرة وكبيرة من بحوث فقهية ، وتقاليد دينية ، وأوامر ، ونواه ، مستنداً إلى الأحاديث النبوية الشريفة ، بإسناد صحيح ، وبأدلة مؤيدة قوية ، وبأسلوب علمي ، ومنهجية دقيقة ، وطريقة فريدة في البحث ، متتبعاً خطوات الرسول ﷺ ، مرافقاً له من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة ، إلى عرفات ومنى ، ثم عاد معه إلى المدينة . وقد كان هذا الكتاب في جملة كتب ابن حزم الكثيرة المفقودة ، ولكن جهود الدكتور ممدوح حقي ، محقق الكتاب ، أدت إلى العثور على أصول هذا الكتاب القيم ، فجمع جذاذاته ، وحققه ، وعلق عليه[٧] .

وقد أورد ابن حزم أخبار حجة الوداع بشكل موجز مختصر في أول الأمر ، دون أن يشير إلى أي حديث ، وذلك في الفصل الأول من الكتاب .

أما في الفصل الثاني ، ففصل في الموضوع ، وأسند كلامه بأحاديث مختلفة ، تؤيد ما ذهب إليه من رواية مع ذكر الأسانيد الكاملة المنتهية إلى رسول الله ﷺ . وذلك لتكون بينة عدل ، وشواهد حق على صدق ما أورده من ألفاظ . ثم نذكر بعد ذلك ما ظنه قوم أنه يعارض تلك الآثار التي استشهد بها ، وبين أنه لاتعارض في شيء من ذلك ببراهين ظاهرة ، لكل من له حظ من الانصاف والتمييز .

* * *

والآن وبعد الاطلاع على ماهية هذا الكتاب ، والخطوط العامة التي يشير إليها ، يحسن التعرف إلى غاية ابن حزم من تأليفه لهذا الكتاب . والدافع واضح وصريح ، سجله ابن حزم في مقدمته التي ابتدأ بها الكتاب . فيذكر أن الأحاديث كثرت في وصف أعمال الرسول ﷺ في حجة الوداع ، وأتت من طرق شتى ، وبألفاظ مختلفة . وقد وصفت أخبارها بكثرة ، حتى تعذر على الناس فهمها ، وظن قوم أنها متعارضة ، بل تركوا النظر فيها من أجل ذلك . وهذا ما دعاه إلى النظر فيها وإعادة ترتيبها ، وسردها بشكل منسجم يسهل على الناس . يقول : « فلما تأملناها وتدبرناها ، بعون الله عز وجل لنا وتوفيقه إيانا ــ لا بحولنا ولا بقوتنا ــ رأيناها كلها متفقة ومؤتلفة ، منسردة متصلة بينة الوجوه ، واضحة السبل ، لا إشكال في شيء منها ، حاشا فصلاً واحداً لم يلح لنا فصل الحقيقة فيه ... »[٨] .

وهنا **تبدو منهجية ابن حزم ودقته العلمية** ، حيث يعترف بالإشكال ، ويقرر أنه لايمكنه البت بالنص حينما لايكون واثقاً بشأن أي النقلين أصح ، وهو : « أين صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم النحر أبمنى أم بمكة ؟؟ » . يقول : لعل « غيرنا يلوح له بيان ذلك . فمن استبان له **ما أشكل علينا منه يوماً فليضعه إلى ماجمعناه ليقتني بذلك الأجر الجزيل من الله تعالى ومع ذلك فما نيأس من أن يشرق لنا وجه الصحيح** ، وبالله تعالى التوفيق ، مع طول البحث وقَرْء الأحاديث ... »[٩] .

ونلاحظ أن ابن حزم ذكر الاختلاف في الروايتين حينما وصل إلى ذكر الحادثة ضمن السياق التأريخي ، وأورد القولين مكرراً بأن أحد الخبرين وهم ، والثاني صحيح ، ولكنه لايعلم أيهما هو الصحيح[١٠] ومع هذا فهو لايقتحم الحكم فيما لم يقف على بيانه ، ولا يجسر على البت فيما لم يطلع على حقيقته ، وهو أيضاً **يستعيذ بالله من الحكم بالرأي ، لأن هذه الخطة ، حسب تعبيره « خطة خسف لايرضاها لنفسه ذو دين ولا عقل ... »**[١١] . ولكن على الرغم من كل تحفظاته فإن ابن حزم لم يستطع أن يترك هذه

المسألة دون أن يُبدي فيها ترجيحاً ، فقد رجح حديثي جابر ، وعائشة اللذين اتفقا على أن الرسول ﷺ صلى الظهر يوم النحر بمكة ، قائلاً : « **وهما ــ والله أعلم ــ أضبط لذلك من ابن عمر . فعائشة أخص به من جميع الناس والله أعلم** »[١٢] .

ويمكننا أن نلاحظ في طريقة شرحه لما أورده من نصوص الملاحظات الآتية :

١ ــ **أنه يذكر براهين موحدة لأكثر من حادثة ، ذكرها في النص الأصلي ، ولهذا فهو يركب بين خبرين أو أكثر** ، ويورد أحاديث مسندة تؤيدها[١٣] .

٢ ــ **يجزِّىء الحادثة أحياناً** ، فيذكرها وحدها إذا كان لديه دليل خاص بها[١٤] .

٣ ــ **لايذكر النص الأصلي في بعض الأحيان**[١٥] .

٤ ــ **يهمل شرح بعض الجمل التي كان قد ذكرها في النص الأصلي**[١٦] .

ولكن بعض الأخطاء الموجودة في الكتاب ، وكذلك النقص ، لايمكن إرجاعه إلى المؤلف ، فلعل الناسخ قد تصرف في ذلك ، وربما فاتت بعض الأمور على المحقق أيضا . **وعلى أي حال ، فالتحقيق ينقصه الكثير ، حيث أن الأستاذ المحقق لم يُشر إلى مصادر التحقيق ، ولا أشار إلى مقارنات مع كتب السيرة التي تناولت موضوع حجة الوداع ، كذلك لم تُوضح في الكتاب بعض الكلمات الصعبة ، ويكاد يكون الكتاب خاليا من الهوامش تقريباً .**

* * *

مصادر ابن حزم في كتابة « حجة الوداع » :

كانت الأحاديث النبوية الشريفة هي مصادره الرئيسة في تأليف الكتاب ، وهو طبعاً يعتمد على سلسلة الرواة ، الذين يتسلسلون إلى من رأى وسمع الرسول ﷺ وهو يقوم بعمل من الأعمال أثناء تلك الحجة . ويوضح ابن حزم فضل شاهد العيان وأهميته في كتابة التاريخ بقوله : « ... وللزائر فضل مشاهدته وعلمه على مالم يشاهده غيره ... »[١٧] . وهو يورد في بعض الأحيان أكثر من حديث واحد للدلالة والبرهنة على ماذكره في تاريخه لهذه الحجة[١٨] . كما يشرح بعض المناسك في أثناء إيراده الأحاديث[١٩] وهو يذكر عدة أحاديث ، أو حديثاً واحداً لتأييد كلامه ، حتى **ولو للفظة واحدة** ، مثلاً يقول : « إنما أدخلنا هذا الحديث ؛ **لهذه اللفظة** فانتظرها بأعلى مكة حتى جاءت »[٢٠] ، أي أنه لايريد أن يُبقي أي جزء من كلامه دون إسناد إلى نص من الحديث . ويشرح أحياناً ، ويوضح أسماء بعض الرواة ويُعرفهم[٢١] كما يورد الحديث أكثر من مرة ، ولكن برواة آخرين تثبيتاً لقوله[٢٢] .

وطريقة ابن حزم في تأليف الكتاب ، كما أسلفنا ، هي **الاعتماد على الأحاديث للبرهنة على الحادثة التاريخية التي يذكرها** . ولعل من المفيد هنا أن نذكر بعض النماذج المختارة لهذه الطريقة :

« أما قولنا : [أَعْلَمَ رسول الله ﴿ﷺ﴾ الناس أنه حاج ثم خرج (عليه الصلاة والسلام) عامداً إلى مكة : عام حجة الوداع ، التي لم يحج من المدينة منذ هاجر (عليه الصلاة والسلام) ، إليها غيرها] .

فلما حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني . حدثنا ابراهيم بن أحمد البلخي . حدثنا محمد يوسف العزيري . حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري . حدثنا عمرو بن خالد . حدثنا زهير وهو ابن معاوية . حدثنا أبو اسحق هو السبيعي . قال : حدثني زيد بن أرقم : أن النبي ﴿ﷺ﴾ غزا تسع

عشرة غزوة ، **وأنه حج بعدما هاجر ؛ حجة واحدة ولم يحج بعدها . « حجة الوداع »** .

• **إثبات حادثة تأريخية سبق له أن أشار إلى حديث يؤيدها :**

« وأما قولنا : [ونهض (عليه الصلاة والسلام) واستهل هلال ذي الحجة ليلة الخميس ، اليوم الثامن من خروجه (عليه الصلاة والسلام) من المدينة] .

فقد أثبتنا فيما حل من هذا الكتاب ، أنه (عليه الصلاة والسلام) خرج من المدينة يوم الخميس لستٍ بقين لذي القعدة ، فانسلخ ذو الحجة بلا شك يوم الأربعاء . فاستهل ذو الحجة ، بلا شك ، ليلة الخميس كما قلنا . وأيضاً ، فقد صح أن يوم عرفة ، كان في تلك الحجة ، يوم الجمعة ، فكان استهلال ذي الحجة ، بلا شك ، ليلة الخميس ، لأن يوم عرفة ، هو التاسع من ذي الحجة »[٢٤] .

ونلاحظ على النص الأخير **كثرة استعمال ابن حزم لألفاظ التأكيد** ، وهذا يدل على تيقنه مما يقول ، وثقته بنفسه ، فهو يستعمل كلمة لاشك أو بلا شك مرات عديدة في هذا النص ، وفي أماكن أخرى من الكتاب[٢٥] .

والشيوخ الذين يروي عنهم ابن حزم كثيرون ، لكنه ، يعتمد على بعضهم في نقل أحاديث كثيرة . فمن هؤلاء ، عبد الله بن يوسف بن هانيء ، وكنيته أبو محمد ، وقد ذكره ابن حزم ، وروى عنه ، وأثنى عليه[٢٦] . وقد بلغ مجموع الأحاديث التي رواها عنه نحو (٧٥) حديثاً[٢٧] .

وكذلك روى عن عبد الله بن ربيع بن عبد الله التميمي ، الذي توفي عام ٤١٥هـ[٢٨] . وقد روى عنه أكثر من (٥٠) حديثاً بأسانيد مختلفة[٢٩] . ومن الشيوخ الذين روى عنهم ابن حزم ، عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني ، الذي اشتهر بالحديث والرواية[٣٠] روى عنه ابن حزم أكثر من (٣٠) حديثاً[٣١] .

وهناك رواة آخرون روى عنهم ابن حزم بعض الأحاديث فقط ، منهم حمام بن أحمد ، الذي روى عنه سبعة أحاديث ، وهو محدث قرطبي[٣٢] . أما أحمد بن عمر بن أنس العذري ، فقد كان مصدراً لخمسة أحاديث رواها عنه ابن حزم[٣٣] . وقد عرف العذري باهتمامه بعلم الحديث ، وبإقراء أمهات مصنفاته ، ولا سيما الصحيحين ، **وكانت له رحلة إلى المشرق لسماع الحديث استغرقت نحو تسع سنين**[٣٤] . كما روى ابن حزم ثلاثة أحاديث عن أحمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ البياني[٣٥] ، وثلاثة أحاديث أخرى عن أحمد بن محمد ، الذي يعرف بابن الجسور . وقد اشتهر هذا الأخير بروايته لكتاب التاريخ لمحمد بن جرير الطبري[٣٦] . ويدخل الطبري في سلسلة اسناد اثنين من أحاديث أحمد بن محمد بن الجسور[٣٧] . وقد روى ابن حزم عن بعض الشيوخ الآخرين أحاديث مفردة ، ومن أشهر هؤلاء ، أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي ، الذي كان إماماً في القراءآت ، وتوفي بعد سنة أربعمائة وعشرين هجرية[٣٨] .

أما سلسلة إسناد ابن حزم ، فهي طويلة نسبياً ، تصل أحياناً إلى أكثر من عشرة رواة . وسيكون التركيز في هذا البحث على نهاية هذه السلسلة فقط ، حتى نُكوِّن فكرة عن الأشخاص الذين تنتهي إليهم الأحاديث التي سمعوها مباشرة عن الرسول ﷺ . وهذا بطبيعة الحال يدل على مدى التوثيق الذي قدمه ابن حزم لروايته عن حجة الوداع . فمن ملاحظة الأحاديث نرى أن الاسناد ينتهي في ثمانية وثلاثين حديثاً منها إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها[٣٩] ، كان منها عشرون عن طريق مسلم[٤٠] ، وثمانية عن طريق البخاري[٤١] . وتنتهي ثمانية أحاديث إلى أنس بن مالك[٤٢] ، كان منها ثلاثة عن البخاري[٤٣] ، واثنان عن طريق مسلم[٤٤] . كما تنتهي تسعة أحاديث إلى جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، ثمانية منها عن طريق مسلم[٤٥] ، وحديث واحد عن طريق أحمد بن حنبل[٤٦] ، وتنتهي خمسة أحاديث إلى أسامة بن زيد رضي الله عنه[٤٧] ، وأربعة إلى عروة بن مضرس[٤٨] ، وثلاثة إلى عبد الرحمن بن معمر الديلي[٤٩] .

وهناك بعض الصحابة الكرام الذين تنتهي إليهم سلسلة الإسناد في حديث واحد ، أو حديثين ، منهم على سبيل المثال لا الحصر : علي بن أبي طالب رضي الله عنه حديثين[٥٠] ، عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث واحد[٥١] ، عبد الله بن مسعود حديثين[٥٢] ، أبو هريرة حديثين[٥٣] ، السائب بن عبد الله ، حديثين[٥٤] ، أسماء بنت أبي بكر ، حديثين[٥٥] ، ميمونة ، حديث واحد[٥٦] ، أم حبيبة ، حديث واحد ،[٥٧] ، الفضل بن عباس ، حديثين[٥٨] ، قدامة بن عبد الله ، حديث واحد[٥٩] ، زيد بن أرقم ، حديث واحد[٦٠] ، أسامة بن شريك ، حديثين[٦١] ، جبير بن مطعم ، حديث واحد[٦٢] ، أم سلمة ، حديثين[٦٣] .

وقد دخل الزُّهْرِي في إسناد ستة أحاديث[٦٤] ، كما دخل أحمد بن حنبل في اسناد أربعة أحاديث[٦٥] ، والأوزاعي في اسناد حديثين[٦٦] .

* * *

وبهذه الطريقة التي استخدم فيها ابن حزم أسلوب المحدثين ، استطاع أن يقدم أدلة مؤكدة قائمة على الأحاديث النبوية الشريفة ، التي نقلت إلى جيله **بواسطة سلسلة متينة من الرواة الموثوق بهم** ، على صحة المعلومات التي أوردها عن حجة الوداع . ومحاولة ابن حزم هذه تعد من المحاولات القيمة التي تستخدم علم **الحديث لدعم الحقائق التاريخية** . وليست هذه الدراسات غريبة على هذا العالم المسلم الذي تضلّع في علوم الدين ، كما برز في علم التاريخ والأنساب .

*

الهوامش

(١) انظر على سبيل المثال : عبد العزيز الدوري ، بحث في نشأة علم التأريخ ، (بيروت ، ١٩٦٠) ؛ أكرم العمري ، بحوث في تاريخ السُنّة المشرفة ، (بغداد ، ١٩٦٧) ؛ صالح أحمد العلي ، الرواية والاسناد ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، جـ١ ، م٣١ (بغداد ، ١٩٨٠) ؛ محمد جاسم حمادي ، أثر دراسة التدوين والاسناد في الحديث على نشوء وتطور الفكر التأريخي ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد ٢٣ ، بغداد ، ١٩٨٣ .

(٢) انظر : رسائل ابن حزم الأندلسي ، تحقيق : إحسان عباس ، (بيروت ، ١٩٨٠) : ١/ ٥ ــ ١٥ .

(٣) الحميدي ، جذوة المقتبس ، (القاهرة ، ١٩٦٦) ، ص٣٠٨ ؛ وقد ترجم لابن حزم كتّاب عديدون ، وكتبت عنه دراسات حديثة كثيرة : انظر على سبيل المثال : الطاهر أحمد مكي ، دراسات عن ابن حزم وكتابه طوق الحمامة ، (القاهرة، ١٩٦٦) ؛ طه الحاجري ، ابن حزم صورة أندلسية ، (دار الفكر العربي ، القاهرة) ؛ هذا بالإضافة إلى العديد من الدراسات باللغة الاسبانية .

(٤) نقل رواية بان حيان ابن بسام الشنتريني ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تحقيق : إحسان عباس ، ق١ ، م١ ، ص١٧٠ (بيروزت ، ١٩٧٩) .

(٥) نُشر هذا الكتاب في خمسة أجزاء ، (القاهرة ، ١٣١٧ ــ ١٣٢١) .

(٦) انظر : الحميدي ، ص٣٠٩ .

(٧) راجع مقدمة الدكتور ممدوح حقي التي قدمها بين يدي الكتاب ، الطبعة الأولى ، (بيروت ، ١٩٦٦) .

(٨) حجة الوداع ، ص١٣ .

(٩) المصدر نفسه ، ص١٣ ــ ١٤ .

(١٠) المصدر نفسه ، ص٣٨ .

(١١) المصدر نفسه ، ص١٤ ــ ١٥ .

(١٢) المصدر نفسه ، ص١١٦ ــ ١١٧ .

(١٣) قارن مثلا : المصدر نفسه ، ص(١٧ ، ١٣) ، (٣٤ ، ٣٦) ، (٢٧ ، ٩٨) ، (٢٧ ، ١٠٣) .

(١٤) قارن ، المصدر نفسه ، ص٣١ ، ١٣٥ .

(١٥) قارن : ص (١٧ ، ٣٩) ، (١٩ ، ٤٩) ، (١٩ ، ٥٢) ، (٢٢ ، ٧٤) ، (٢٣ ، ٧٦) ، (٣٠ ، ١٢٧) .

(١٦) انظر مثلا ، ص١٨ ؛ وقارن أيضا ، ص٢١ ، ٦٣ .

(١٧) المصدر نفسه ، ص٤١ .

(١٨) انظر مثلا : المصدر نفسه ، ص٤١ ــ ٤٤ ، ٧١ .

(١٩) المصدر نفسه ، ص٥١ ، ٨٤ ، ٩٠ .
(٢٠) المصدر نفسه ، ص١٣١ .
(٢١) المصدر نفسه ، ص٨٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ .
(٢٢) المصدر نفسه ، ص٤٤ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٦ ــ ٩٧ ، ١٣٥ .
(٢٣) المصدر نفسه ، ص٣٣ .
(٢٤) المصدر نفسه ، ص٤٨ ــ ٤٩ .
(٢٥) انظر على سبيل المثال ، المصدر نفسه ، ص٣٨ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٩١ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٧ .
(٢٦) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص٢٦٨ .
(٢٧) تتركز هذه الأحاديث في كتاب « حجة الوداع » في الصفحات ٣٣ ــ ١٣٢ .
(٢٨) الحميدي ،ص٢٦١ .
(٢٩) راجع هذه الأحاديث في «حجة الوداع» ، ص٤٠ ــ ١٣٥ .
(٣٠) الحميدي ،ص٢٧٥ .
(٣١) انظر على سبيل المثال ، حجة الوداع ، ص٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٥٥، ٦٢، ٦٥، ٦٨، ٧٢، ٨٠ ــ ٨٢، ٨٦ ــ ٨٧، ٩١، ٩٦، ٩٩، ١٠٤ ــ ١٠٧، ١١٤، ١١٩، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٠ ــ ١٣١، ١٣٤، ١٣٦ .
(٣٢) انظر ترجمته عند الحميدي، ص١٩٩؛ وراجع : حجة الوداع ، ص٣٦، ٥٣، ٥٦، ٥٩، ١٠٥، ١٣٤، ١٣٥ .
(٣٣) حجة الوداع ، ص٣٤ ــ ٣٥، ١١٣، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣ .
(٣٤) ابن بشكوال ، الصلة ، القاهرة ، ١٩٦٦ : ١/ ٦٦ ــ ٦٧؛ الحميدي ، ص١٣٦ ــ ١٣٧ .
(٣٥) انظر ترجمته عند الحميدي، ص٤٢؛ وراجع : حجة الوداع ، ص٤٣ ــ ٤٤ ، ٤٧، ١٠٣ ــ ١٠٤ .
(٣٦) الحميدي ،ص١٠٧ .
(٣٧) حجة الوداع، ص١٠٢ ، ١٠٤، ١٢٤ .
(٣٨) انظر ترجمته عند : الحميدي، ص١١٤، وراجع : حجة الوداع ، ص٧٠ .
(٣٩) حجة الوداع ، ص٤٣، ٤٤، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٩٢، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٣٣ .
(٤٠) المصدر نفسه ، ص٤٠ ــ ٤٣، ٤٨ ــ ٤٩، ٥١ ــ ٥٣، ٥٤، ٩٢، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٣٣ .
(٤١) المصدر نفسه ، ص٤٢، ٥٦، ٦٨، ١١٤، ١١٩، ١٣١، ١٣٤ .
(٤٢) المصدر نفسه ، ص٣٨، ٤٠، ٧٠ .
(٤٣) المصدر نفسه ، ص٧٠، ١٣١، ١٣٤ ــ ١٣٥ .
(٤٤) المصدر نفسه ، ص٧٠، ١٢٨ .
(٤٥) المصدر نفسه ، ص٥٠، ٥٦، ٦١، ٦٦، ٦٧، ٧٥، ١٠١، ١٢٣ .
(٤٦) المصدر نفسه ، ص٦١ .
(٤٧) المصدر نفسه ، ص٨٥، ٨٦، ١٢٦، ١٢٩ .
(٤٨) المصدر نفسه ، ص٨٨ ــ ٨٩ .
(٤٩) المصدر نفسه ، ص٩٠، ١١٩، ١٢٠ .
(٥٠) المصدر نفسه ، ص١٠٩، ١٠١ .
(٥١) المصدر نفسه ، ص٣٧ .
(٥٢) المصدر نفسه ، ص٨٧، ١٠٠ .
(٥٣) المصدر نفسه ، ص٤٦ ، ٤٧ .
(٥٤) المصدر نفسه ، ص٥٩ ، ٦٠ .
(٥٥) المصدر نفسه ، ص٧١ ، ٩٣ .
(٥٦) المصدر نفسه ، ص٧٨ .

(٥٧) المصدر نفسه ، ص٩٢ .
(٥٨) المصدر نفسه ، ص٩٧ ، ٩٩ .
(٥٩) المصدر نفسه ، ص٩٨ .
(٦٠) المصدر نفسه ، ص٣٣ .
(٦١) المصدر نفسه ، ص١٢١، ١٢٣ .
(٦٢) المصدر نفسه ، ص١١٤ .
(٦٣) المصدر نفسه ، ص٦٩ ، ١١٧ .
(٦٤) المصدر نفسه ، ص٩٩ ، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٩ ــ ١٣٠ .
(٦٥) المصدر نفسه ، ص٦١، ٨١، ١٠١، ١١٣ .
(٦٦) المصدر نفسه ، ص١٣٠ .